طما رُدّ به اليمين مؤول بذلك او سبق قلم وبما هو فيه
تعالى عند الاطلاق اغلب كالرحيم والخالق والرازق
والرب ما لم يرد بها غيره تعالى بان اراده تعالى او اطلق
بخلاف ما اذا اراد بها غيره تستعمل في غيره مقيدا كرحيم
القلب وخالق الافك ورازق الجيش ورب الابل او بما هو
فيه تعالى وفي غيره سوا كالموجود والعالم والحي
ان اراده تعالى بها بخلاف ما اذا اراد بها غيره او اطلقه لانها
لما اطلقت عليهما سوا اشبهت الكنايات وبصفاته الذاتية
كعظمته وعزته وكبريائه وكلامه ومشيئته وعلمه
وقدرته وحقه الا ان يريد بالحق العبادات وبالاخيرين
قبله المعلوم والمقدور وبالبقية ظهور اثارها فليست
يمينا لاحتمال اللفظ لها وقولي وبالبقية الى اخره من زيادتي
وقولي وكتاب الله يمين وكذا والقرآن والمصحف الا ان
يريد بالقرآن الخطبة او الصلاة وبالمصحف الورق والجلد
وحروف القسم المشهورة باء موحدة وواو وتاء فوقية
كبالله ووالله وتالله لافعلن كذا وتختص الله اي لفظ
الجلالة بالتاء الفوقية والمظهر مطلقا بالواو وسمع شاذا ترب
الكعبة وتالرحمن وتدخل الموحدة عليه وعلى المضمر
فهي الاصل ويليها الواو ثم التاء ولو قال الله مثلا

بتثليث

بتثليث اخره او تسكينه لافعلن كذا فكناية كقوله
اشهد بالله او بعمر الله او على عهد الله وميثاقه وذمته
وامانته وكفالته لافعلن كذا ان نوى بها اليمين فيمين
والا فلا واللحن وان قيل به في الرفع لا يمنع الانعقاد وتحمل
مر على انه لا لحن في ذلك فالرفع بالابتدا اي الله احلف به
لافعلن كذا والنصب بنزع الخافض والجر بحذفه وابقاء
عمله والتسكين باجرا الوصل مكان الوقف وقولي او
تسكينه من زيادتي وقولي اقسمت او اقسم او حلفت
او احلف بالله لافعلن كذا يمين لانه عرف الشرع قال
الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم الا ان نوى خبرا
ماضيا في صيغة الماضي او مستقبلا في المضارع فلا يكون
يمينا لاحتماله ما نواه وقولي لغيره اقسم عليك بالله او
اسالك بالله لتفعلن كذا يمين ان اراد يمين نفسه
فيسن للمخاطب بها ابراره فيها بخلاف ما اذا لم يردها
ويحمل على الشفاعة في فعله لا قولي ان فعلت كذا فانا
يهودي او نحوه كانا بري من الاسلام او من الله او من رسوله
فليس بيمين ولا يكفر به ان قصد تبعيد نفسه عن الفعل
او اطلق كما اقتضاه كلام الاذكار وليقل لا اله الا الله
محمد رسول الله ويستغفر الله وان قصد الرضى بذلك

Copyright © King Saud University